



بيان توضيحي بخصوص قصف قوات الاحتلال الإسرائيلية لقافلة مركبات الإسعاف خلال نقل جرحى العدوان على غزة باتجاه

معبر رفح البري بتاريخ 3-11-2023 م

تدين جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني استهداف سلطات الاحتلال الاسرائيلي اليوم لقافلة مركبات الإسعاف خلال نقلها جرحى العدوان على غزة باتجاه معبر رفح البري، فعند حوالي الساعة 16:05 انطلقت المركبات من امام مستشفى الشفاء بقرار من منسق وزارة الصحة للتحرك باتجاه جنوب القطاع لعدد 5 مركبات اسعاف 4 منها تتبع لوزارة الصحة وواحدة تتبع لجمعية الهلال الأحمر الفلسطيني، وخلال وصول القافلة لمسافة تبعد حوالي 4 كم عن مستشفى الشفاء، على الطريق الساحلي الوحيد الموصل بين محافظة غزة وجنوب القطاع (شارع الرشيد) تفاجأت القافلة باغلاق الطريق بكميات كبيرة من الحجارة والركام نتيجة قصف في المكان، وعليه عادت مركبات الإسعاف أدراجها باتجاه المستشفى، إلا انه وخلال عودتها وعلى مسافة لا تبعد 1 كم عن مستشفى الشفاء تعرضت مركبة الإسعاف التي تترأس القافلة (تتبع وزارة الصحة) الى استهداف مباشر بصاروخ أدى الى اصابتها بشكل مباشر واصابة طاقمها ومن فيها من جرحى وعلى الفور استمرت مركبات الإسعاف الأخرى بمواصلة طريقها باتجاه مستشفى الشفاء، وفور وصول مركبة اسعاف الجمعية (مرسيدس 3-1242-55) لبوابة المستشفى لإنزال الجريحة (نجوى طوطح 35 عام / شظايا في الصدر واصابة في القدم / حالة ICU) التي كانت متجهة الى معبر رفح لتلقي علاجها في مشافي جمهورية مصر العربية، وعلى مسافة لا تزيد عن مترين فقط من بوابة المستشفى، قصفت قوات الاحتلال بصاروخ واحد مقدمة مركبة الإسعاف مما اسفر عن وقوع عدد من الشهداء (15 شهيد) واصابة اكثر من 60 جريح من المدنيين والنازحين المتواجدين على مدخل المستشفى، كما وأصيب المسعف شادي الطيف بشظايا بسيطة في القدم وكدمات، وأصيب سائق الإسعاف أحمد المدهون بكدمات في الصدر وحالة الهلع الشديد، كما وخرجت مركبة الإسعاف عن الخدمة بشكل كامل نتيجة تعرضها لأضرار بالغة، ليرتفع عدد مركبات الاسعاف التابعة للهلال الاحمر التي خرجت عن الخدمة بفعل الاستهداف الاسرائيلي منذ بداية العدوان الاسرائيلي على القطاع الى 8 مركبات، بالإضافة الى استشهاد 4 مسعفون تابعون للجمعية خلال ادائهم لعملهم الانساني في قطاع غزة، واصابة حوالي 21 مسعف ومتطوع.

وتؤكد الجمعية على ان استهداف الطواقم الطبية بشكل متعمد، يشكل انتهاكاً جسيماً لاتفاقيات جنيف، وجريمة حرب، وأنه على الدول الأطراف في اتفاقيات جنيف الأربعة التزام ومسؤولية قانونية بضمان حماية الطواقم الطبية والأشخاص المدنيين في جميع الظروف.

وتدعو جمعية الهلال الاحمر الفلسطيني المجتمع الدولي للتدخل العاجل للضغط على سلطات الاحتلال لضمان حماية المدنيين والمقرات والطواقم الطبية العاملة في قطاع غزة.

انتهى